رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الداء والدواء | د.بهاء سكران

الداء والدواء 92 | المعاصي تنسي العبد نفسه وتزيل النعم - د.بهاء سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله لا مضل له ويضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:13

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:33

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ نستكمل رحلتنا مع آآ هذا الكتاب مبارك كتاب الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. هو بيتحدث عن كيف يبرأ المرء - 00:00:53

وكيف يتعافى من مرض ادمان المعصية. السؤال ان في واحد مدمن لمعصية توبقه وتهلكه وهو يعرف ذلك ولا يستطيع منها فكاكا فاعياه هذا الحال فيريد ان يتخلص من هزا الداء ده الداء وابن القيم رحمه الله لما وصله السؤال ده بدأ يصنف هزا الكتاب يعني جوابا - 00:01:13

في هزه المسألة دواء لهذا الداء. وصلنا الى زكر اه من دواء ادمان المعصية ان يدرك العبد اثر العقوبات التي تترتب على هزه المعصية. وابن قيم اطال النفس جدا في - 00:01:43

هزا الباب وقسمه لفصوله. وصلنا الى فصل ومن عقوباتها يعني ومن عقوبات الذنوب والمعاصي. ولكن انت يا مدمن كن على ذكر من ان المعصية سيلحقك منها عقوبة شديدة منها انها تنسي العبد نفسه. فاذا نسي نفسه اهملها وافسدها واهلكها - 00:02:03

فان قيل كيف ينسى العبد نفسه؟ واذا نسي نفسه فاي شيء يذكر؟ وما معنى نسيان نفسه. بيقول من العقوبات ان الانسان اللي بيستمر على معصية ويدمنها انه بيعاقب بانه بينسى نفسه. وبعدين - 00:02:32

قام قال دي مسألة ايه هو ازاي واحد ينسى نفسه طب لو واحد نسي نفسه هيفتكر ايه؟ قيل نعم ينسى نفسه اعظم نسيانه. قال تعالى محذرا عباده ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم - 00:02:52

فاسقون دي في سورة ايه؟ سورة الحشر. فلما نسوا ربهم سبحانه نسيهم وانساهم انفسهم. كما قال تعالى نسوا الله فنسيهم. دي سورة ايه؟ توبة. يبقى اللي هينسى ربنا يعني ايه ينسى ربنا - 00:03:12

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين نسوا نسوا الله فانساه. مين اللي نسوا الله؟ الاية السياقه كان بيتكلم على تلات اصناف اليهود اللي هي سورة الحشر يعني. اليهود نسوا الله عز وجل ولم يوفوا بعهده وكفروا برسله - 00:03:32

تلوهم وكفروا بالكتب. والطائفة الثانية اللي ذكرت في سورة الحشر المنافقون. نسوا الله فاظهروا ايمان وابطال الكفر. والطائفة الثالثة اللي زكرت في سورة الحشر المنتكسون. كمثل الشيطان اذ قال الانسان ايه؟ اكفر. ده مسال للعابد اللي انتكس بعد ما كان من اهل العبادة. واهل آآ الاستقامة - 00:03:52

فانتكس فصار حاله الى ما ذكره الله عز وجل من الكفر. ولا تكونوا كالذين نسوا الله عامة المفسرون يقول لك نسوا الله يعني نسوا امره ونسوا ان يقوموا بطاعة تركوا. النفس هنا معناه مش اللي هو ضد التذكر. لأ معناه الترك والاهمال. عشان كده هيعاقبوا عليه. ان - 00:04:22

اللي هو ضد التذكر ده من عوارض الاهلية. ان الله رفع عن امته الخطأ والنسيان واه ما استكرهوا عليه. لا مش ده النسيان. النسيان في الاية الترك والاهمال والاعراض وعدم الاهتمام وعدم الالتفات. يبقى يا ايها الذين - 00:04:42

لا تكونوا كالذين نسوا الله. حد بقى من اي الاصناف دولت؟ نسوا الله. عوقبوا بايه لما تركوا امر ربنا؟ ولما اهملوه اما اعرضوا ولم يلتفتوا اليه. عاقبهم بانه انساهم انفسهم. هنشوف بقى تفصيل يعني ايه انساهم انفسهم دلوقتي. معنا هنا من ضمن الحاجات - 00:05:02

اللي زكرها اه اه الامام السيوطي في التفسير وهو بيفسر الاية ديت بيقول عن نعيم بن محمد الرحبي قال كان في خطبة ابي بكر اكرم الصديق رضي الله عنه وابن كثير قال على الحديس ده اسناده جيد. خطبة لابي بكر بس مؤثرة جدا بتتكلم في المعنى ده. بيقول ايه - 00:05:22

اعلموا انكم تغدون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه. فان استطعتم ان ينقضي الاجر وانتم على حذر فافعلوا. ولن تستطيعوا ذلك الا بالله. وان اقواما جعلوا اعمالهم لغيرهم فنهاكم الله ان تكونوا امثالهم. فقال ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:05:42

اولئك هم الفاسقون. اين من كنتم تعرفون من اخوانكم قد انتهت عنهم اعمالهم. ووردوا على ما قدموا اين الجبارون الاولون؟ الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحوائط. قد تحت الصخر والاكام. هذا كتاب الله لا تفنى عجائبه. ولا يطفئ نوره. استضيئوا منه ليوم - 00:06:12

قلمة واستنصحوا كتابه وتبيانه فان الله قد اثنى على قوم فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. لا خير في قول لا يبتغى به وجه الله. ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله. ولا خير في من يغلب غضبه احد - 00:06:42

الماء ولا خير في رجل يخاف في الله لومة لائم. موعظة جميلة وبليغة من ابي بكر رضي الله عنه يحض الناس فيه على ان يلتفتوا الى مصالحهم ولا يكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. ابن القيم بيقول ايه بقى؟ بيقول - 00:07:12

فعاقب سبحانه من نسيه عقوبتين. احداهما انه سبحانه نسيه. اللي هي سورة التوبة. نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. نسوا الله فنسيهم. النسيان المثبت في الاية ديت ليس هو النسيان - 00:07:32

في اية سورة طه اية سورة اه مريم وما كان ربك نسيا. النسيان هنا بقى ايه معنى ان ربنا نسوا الله فنسيهم. يعني ايه نسيهم؟ يعني خلى بينهم وبين توت. تركهم وانفسهم. لم يحطهم برعاية - 00:07:52

ولم يرزقهم التوفيق والهداية. تركهم تخلى عنهم. تخلى عن نصرتهم وعن هدايتهم. وكزلك في العقوبة في نسأل الله العافية والله. ان من المعاني ديت ان الانسان ازا دخل النار من الكفار ينسى - 00:08:12

فاليوم ايه؟ ننساك كما نسيتم لقاء يومكم هذا. نسأل الله العافية. يبقى اول عقوبة انه سبحانه وتعالى نسيهم والثانية انه انساه نفسه. وهيبتدي يشرح لنا يعني ايه نسيان العبد نفسه. قال ونسيانه سبحانه للعبد اهماله - 00:08:32

تركه وتخليه عنه واضاعته. تخيل لو ربنا ضيع واحد حقق او توفيقه او تخلى عن نصرته وعن حفظه ورعايته. ابن القيم بيقول لك ايه بقى؟ فالهلاك ادنى اليه من الى الفم. شف اليد للفم قريبة ازاي؟ الهلاك ادنى يعني اقرب لمن تخلى الله عن نصرته وترك حفظه وريعته ادنى من من - 00:08:52

اليد للفم. طيب ايه معنى نسيان العبد نفسه؟ قال اما انساؤه نفسه فهو انساؤه لحظوظها عالية خد بالك من دي بقى نسيانه نفسه يعني ايه؟ اول حاجة نسيانه لحظوظه لحظوظها العالية واسباب سعادتها - 00:09:22

الحها وصلاحها وما تكمل به. ينسيه زلك جميعه. فلا يخطره بباله. ولا يجعله على ذكره ولا يصرف اليه همته فيرغب فيه. فانه لا يمر بباله حتى يقصده ويؤثره. يبقى اول حاجة في معنى - 00:09:42

ربنا العبد نفسه يعني ايه ينسي نفسي؟ يعني المشاريع اللي بلسمها لنفسي مش مشاريع الاخرة. الطموحات اللي عندي والايرادات اللي عندي والهمة والطموح ما ليش دعوة بالاخرة خالص. ممكن افكر في مشروع مادي. ممكن افكر ازاي احصل وجاهة؟ ازاي احصل

منصب؟ ازاي انتقم من - 00:10:02
فلان ازاي ياخد حقي من علان ازاي ارفه عن نفسي ازاي استمتع ازاي اخرج ازاي اسافر ازاي اشتري ازاي اقتني عمال افكر في كل حاجة حاجة الا الحاجة اللي فيها مصلحتي في الاخرة. مصروف عنها ما بتخطر ليش بال خالص. مصروف عنها اصلا. عشان كده بيقول لك ايه - 00:10:22
نقولها تاني ينصح حظوظها العالية واسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها وما تكمل به. اسباب السعادة والفلاح والصلاح اللي هو التقوى والرعاية والايمان والعمل الصالح. فلا يخطره بباله. يعني ما يخطرش في بال العبد اصلا اي حاجة تتعلق بالاخرة - 00:10:42
ولا يجعله على زكره ولا يصرف اليه همته فيرغب فيه. فانه لا يمر بباله حتى يقصده ويؤثره. ده معنى مؤلم اوي يا اخوانا مؤلم جدا ان الانسان يعاقب العقوبة دي. يبقى عايش في الدنيا ما بتخطرلوش على بال ان هو يكون من اهل الاخرة. ولا انه تنبعث - 00:11:02
عايز تلمسه لامر الاخرة لا في علم ولا في عمل ولا في دعوة ولا في جهاد ولا في صبر ولا في ممانعة ولا اي حاجة خالص. بص عبد في الدنيا عبد للدنيا مطحون فيها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حمار - 00:11:22
بالنهار يكدح طيلة النهار كدح البهائم. ده حديس النبي صلى الله عليه وسلم اصلا. خلاص؟ كل جعفري جواز حمار السخط بالاسواق حمار بالنهار جيفة بالليل عليم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة. هي دي المشكلة - 00:11:42
يبقى فالح في كل حاجة الا في امر الاخرة الا فيما ينفعه في اخرته. مشكلة كبيرة. طب وايه كمان معنى ان ينسى العبد نفسه وايضا فينسيه عيوب نفسه ونقصها وافاتها فلا يخطر بباله ازالتها - 00:12:02
اصلاحها دي مشكلة تانية غير الاولانية ان الانسان يغفل عن عيوبه دايما واخد باله من النقص اللي عند الناس. يرى احدكم كوم القذى في عين اخيه ولا يرى الجذع في عينه مستعرضة. شف المثال النبوي حديس. القزى اللي هو العثرة - 00:12:22
الصغيرة دي. شف انت بتيجي تشرب مية ساعات يبقى فيه عفرة كده. لو الكوباية بيضا او كوباية لها لون بيبان العفرة الصغيرة دي. ترابة صغيرة كده ده اسمه القذرة. وده اللي ناس متعايشة به - 00:12:42
يقول لك بقى انت شايف القذر في عين اخوك. ايه ده ده في حاجة واحد على عشرة من الملي موجود في غير حلو. شفت انت مركز معه ازاي ومع عيوبه - 00:12:52
طب انت بقى ولا يرى الجزع جذع شجرة قد كده في عينه مستعرض. ليه؟ ما هو دي من الافاء لانه لانه دي عقوبة اصلا لما تلاقي واحد فينا دايما شاغل باله بعيوب الناس. ودي على فكرة بتكون على مستوى الفرض والجماعة. فرض شاغل - 00:13:02
بعيوب الناس. فلان عنده وفلان وده عمل وده خلى وده سوى. وده ابتدع وده ما ابتدعش وده جاهل وده ما عندوش وده متعنت وده متساهل ده كل الناس وحشة. وفيه جماعات كده. جماعة احنا حلوين. ما فيش حد زينا في الدنيا. احنا احسن ناس في العالم. وبقية الناس كلهم وحشين - 00:13:22
تعال بقى اما اجبهم لك واحد واحد. دول عملوا كزا ودول عملوا كزا ودول خلوا كزا ودول سووا كزا. ايه ده! ايه ده! ده ده عقوبة. اما الواحد يوصل المرحلة دي يبقى معاقب سواء بقى على مستوى الفرد او على مستوى الايه؟ ده معاقب ده واحد عوقب بانه زي ما ابن القيم بيقول لنا ينسى عيوب نفسه ونقصها - 00:13:42
وافاتها فلا يخطر بباله ازالتها واصلاحها. طب انا عندي عيوب في النفس انا انا عندي كسل. انا عندي فتور انا عندي بخل انا عندي شح انا عندي آآ لهو انا عندي اي عيب من عيوب النفس بقى. عندي طمع عندي شره عندي اي حاجة. ناسي كل ده. مش شاغل بالي غير بايه - 00:14:02
بان انا شاغل بالي بالناس. وده في الحقيقة نوع من الاعجاب بالنفس. ونوع من الشعور بالكمال الزائف. ونوع من الرضا عن النفس. امال لما تفرغ للناس ليه لان خلاص انا خلصت من اللي عندي مش مش محتاج. عمال ابص في ورقة غيري. بص في ورقتك. انت ما بينك وبين الناس. بص في ورقتك. انشغل بنفسك. دي - 00:14:22
شف العقوبة التالتة وايضا معنى نسيان العبد نفسه ان ينسيه امراض نفسه وقلبه والامها فلا يخطر بقلبه مداواتها ولا السعي في ازالة

عللها وامراضها التي تؤول به الى الفساد والهلاك. فهو مريض مثخن بالمرض - 00:14:42
ومرضه مترام به الى التلف ولا يشعر بمرضه ولا يخطر بباله مداواته وهذا من اعظم العقوبة العامة والخاصة زي ما قلت لك في عيوب النفس كده ما اناش شاغل بالي بها اصلا فما نيش عارفها فمش هعالجها وهفضل طول عمري شخص وحش. نفسي خبيثة - 00:15:02
ابقى عندي سبعين سنة وهي هي الامراض اللي بقى لها خمسين سنة معي من اول ما تدينت وانا عندي عشرين سنة. ليه؟ لاني ما ناش عارف ومش معترف بها ومش منشغل ان انا اصلحها. نفس القصة عنده امراض قلوب. مرض القلب هو بيقول ايه؟ امراض القلب والام القلب - 00:15:22
نفس عنده رياء عنده آآ سوء ظن بالله عز وجل. عنده جزع عنده ريبة او ريب في قلبه. عنده آآ عجب عنده كبر اي مصيبة من مصايب القلب والنفس. ولا يشعر بها ولا يلتفت اليها ولا يسعى في مداواتها. طب بيتألم الم شديد - 00:15:42
من فقدان التوفيق ومن القرب من الله ومن عدم التوفيق. ومن الفسق اللي هو فيه. لا يسعى لمعرفتها ولا لعلاجها. شف بقى فلا يخطر بقلبه مداواتها ولا السعي في ازالة عللها وامراضها التي تؤول به الى الفساد والهلاك. هيهلك وهيموت من المرض وهو مش ملتفت لنفسه - 00:16:02
دي عقوبة يا اخوانا ولا مش عقوبة؟ دي عقوبة كبيرة جدا عشان كده ابن القيم بيقول ايه بقى وهذا من اعظم العقوبة العامة والخاصة. ونسأل الله العافية بيقول فاي عقوبة اعظم ممن اهمل نفسه وضيعها ونسي مصالحها - 00:16:22
وداءها ودواءها واسباب سعادتها وفلاحها وصلاحها وحياتها الابدية في النعيم المقيم. عقوبة جديدة قولي بقى ومن تأمل هذا الموضع دي بقى زي واحد ماسك مكبر صوت كده وعمال ينادي فينا فوقوا انتبهوا - 00:16:42
تيقظوا تذكروا قولي بقى ومن تأمل هذا الموضع تبين له ان اكثر الخلق قد نسوا انفسهم حقيقة وضيعوها واضاعوا حظها من الله. وباعوها رخيصة بثمن بخس اي عالغبن وانما يظهر لهم هذا عند الموت. ويظهر كل الظهور يوم التغابي - 00:17:02
يبقى هنا حقيقتين العقل ان العبد معزم الخلق ضيعوا نفسهم ونسوا انفسهم حقيقة وضيعوها واضاع حظها من الله. طب ليه كلنا مش حاسين؟ طالما ان اكتر الخلق كده لان الحقيقة ادراك هزا الضياع وهزا الغبن - 00:17:32
لا تحصل الا عند خروج الروح. عند الموت. وتتكامل الصورة امتى؟ في يوم التغابي. ربنا سماه كده ثم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ربنا سبحانه وتعالى اكثر من ذكر الاسماء يوم القيامة - 00:17:52
اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يوم التغابن. يوم الجمع. آآ يوم عبوس قمطرير. يوم عقيم خلاص؟ يوم عسير كل بقى الاوصاف بتاعة يوم القيامة دي كل اسم لليوم القيامة ووصف ليه بيضيف لك معنى فركز - 00:18:12
فيه فبيقول ويظهر كل الظهور يوم التغابن يوم يظهر للعبد انه غبن في العقد الذي عقده نفسي في هزه الدار والتجارة التي اتجر فيها لميعاده. فان كل احد يتجر في هزه الدنيا لاخرته - 00:18:32
فالخاسرون الذين يعتقدون انهم اهل الربح والكسب. مين دولت؟ اللي بيتاجر في الدنيا وخسران ومغبون وهالك ومش حاسس. مين دولت؟ اشتروا الحياة الدنيا. وحظهم فيها ولذاتهم وباعوا ايه بقى ايه التمن اللي دفعوه؟ بالاخرة. وحظهم فيها. فاذهبوا طيباتهم في حياتهم - 00:18:52
واستمتعوا بها ورضوا بها واطمأنوا اليها وكان سعيهم لتحصيلها. فباعوا واشتروا واتجهوا وباعوا اجلا بعاجل. ونسيئة بنقد وغائبا بناجز. وقالوا هذا هو الحزم. ويقول احدهم خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحلي. ده بيت الشعر بتاع مين؟ بتاع المتنبي - 00:19:22
كان بيمدح سيف الدولة فيقول لها بقى ما تشغليش بالك غير بسيف الدولة بقى ده اللي قدامك ما تشغلوش بالك بحاجة تانية غايبة عنك. خذ ما تراه اي من فضائله. ودع شيئا - 00:19:52
ان سمعت به ففي طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل يعني في طلوع الشمس اللي انت شايفها ديت ما يغنيك عن سائر الايه؟ الكواكب

اللي انت مش عارفها. فالناس ماشية بالمبدأ ده - 00:20:02
احيني النهاردة وايه موتني بكرة انا عايش النهاردة فكثر ما استطعت من الخطايا ازا كان القدوم على كريمي. اعمل اللي انت عايزه طالما تروح لربنا وبعدين بيقول وكيف ابيع حاضرا ده مبدأهم يعني كيف ابيع حاضرا حاجة شايفها نقدا - 00:20:12
مشاهدا في هزه الدار بغائب نسيه انشئ يعني مؤجل في دار اخرى غير هذه. وينضم الى ذلك الايمان وقوة داعي الشهوة ومحبة العاجلة والتشبه ببني الجنس عد معايا بقى مش بيقول لك ابن القيم ده طبيب بارع وربنا فتح عليه جدا في الكتاب ده بيقول الكارسة ان ليه اكتر الناس خسروا خسران مبين - 00:20:32
وقعوا في الغبن الفاحش وهيبانلوهم الكلام ده يوم القيامة قال اربع اسباب دلوقتي اول سبب ان هم ايه ان هم باعوا حاضر ونقد بغائب اللي هو بقى قل له قال له ايه؟ هنشتري الدنيا ونبيع الاخرة. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا - 00:21:02
بالاخرة. ايه بقى؟ فما ربحت تجارته وما كانوا مهتدين. دولت مشكلتهم كبيرة اشترى الدنيا وباع الاخرة. التمن بتاعه انه باع الاخرة. دي علشان كده كنا بنقول لاخوانا يقول لك وانت مش عايز لأ عايزك احسن دكتور في الدنيا - 00:21:22
مهندس في الدنيا عايزك احسن تاجر وافضل تاجر واغنى تاجر بشرط واحد شرط واحد ما يكونش التمن دينك ما يكونش تمن اخرتك هو دي صعبة يا اخواننا! هو المعادلة دي صعبة! طب لو انا خيرت بقى اختار ايه؟ ما فيش فرصة لاختيار. هو اختيار - 00:21:42
واحد دينك دينك فانما هو لحمك ودمك. دينك دينك فانما هو لحمك وده ما فيش خير تاني. مسموح به قال اول سبب ايه؟ ان هم باعوا ناس آآ آآ حاضرا بغائب وآآ نسيئة بنقد - 00:22:02
واجلا بعجل. باعوا الكلام ده خلاص؟ غائبا بحاضر. طيب التاني سبب ايه؟ ضعف الايمان. ايه اللي خلاهم يضيعوا الضياع ده بقى ويهلكوا الهلكة ديت ويخسروا الخسران ده. تاني حاجة ضعف الايمان. وضعف الايمان ده اللي هو ايه؟ اللي هو الايمان قول وعمل. قول في القلب - 00:22:22
في القلب واللسان والايه؟ والجوارح. قول في القلب واللسان وعمل في القلب واللسان والجوارح. الايمان ده ضعف. بسبب ايه؟ قلة الطاعات وكسرة المعاصي الامام ده نزل ضعف فضعف الايمان ده خلاهم يخسروا الخسران ده ويبيعوا الدنيا ويبيعوا الاخرة يشتروا دنيا - 00:22:42
الحاجة التالتة قوة داعي الشهوة الانسان فطر على انه فيه شهوات معينة يحبها زين للناس حب الشهوات من النساء بنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآل - 00:23:02
دي يقوى الداعي لها ويضعف بحسب. شباب الانسان وشيخوخته. بحسب قوة الانسان وضعفه. بحسب يساره واعصاره حسب مرضه وصحته. كل دي عوامل بتأثر. فلما يضعف الايمان ويقوى داعي الشهوة. ويبيع الانسان الاتي - 00:23:22
اللي هو الاخرة بالدنيا اللي هي الايه؟ العاجل. قال كمان سبب ومحبة العاجلة انه يحب الدنيا. يحب الدنيا بها قوي. قلبه يبقى كله ارتباط بالدنيا. لا يفكر الا فيها ولا يلتز الا بزكرها ولا يتحدس الا عنها. هي دي اللي مالية عليه حياته - 00:23:42
والحاجة الخامسة التشبه ببني الجنس. عامة المجتمع كده كل الناس اللي حواليا كده قرايبي كده. اهلي في كده جيراني كده زمايلي في الشغل كده الناس اللي اعرفهم على الفيسبوك بيعملوا كده الناس اللي معي على الواتس بيعملوا كده اشمعنى انا يعني اللي هيخالفهم انا همشي معهم - 00:24:02
بيقول فاكثر الخلق في هزه التجارة الخاسرة التي قال الله سبحانه عن اهلها اولئك الذين او الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون. وقال فيهم فما ربحت تجارتهم وما كانوا - 00:24:22
مهتدين فازا كان يوم التغابن ظهر لهم الغبن ويتقال الغبن والغبن بالفتح والضم. ظهر لهم الغبن في هزه التجارة فتتقطع عليها النفوس حسرات. يوم التغابن التفاعل. يعني بين طرفين. عشان كده قال لك ان - 00:24:42
التغابن ده ليه اتسمى التغابن؟ لان اهل الايمان يغبنون او اهل الجنة يغبنون اهل النار. اشتروا الجنة وخدوا مقاعد اهل اهل النار اللي

في الجنة والعكس والتانيين خدوا منهم ايه؟ النار وخدوا مقاعدهم في النار. مش كل واحد له مقعدين؟ فلما يدخل الجنة هيبدل بمقعده في النار مقعد تاني في الجانبين - 00:25:02

بتاع مين بقى؟ بتاع واحد من اللي خلدوا في الدار. نسأل الله العافية. يبقى عشان كده يوم التغابن وقيل في التفسير بقى المعنى التاني. التغابن هنا بمعنى الهلاك والخسران مش معنى - 00:25:22

زي تبارك ما هي تبارك ديت ليست على معنى المفاعلة. انما هي اثبات الامر لله سبحانه وتعالى ايه؟ والبركة لله سبحانه وتعالى. يبقى المعنى ان ده يوم هلاك ويوم خسران بسبب ان كل واحد بيعاين بقى اللي شافه عشان كده المعنى ده يكون ايه بقى؟ ان اهل الايمان خسروا خسروا ايه؟ زيادة - 00:25:32

جت في الجنة ورفعت درجة ديت واهل النار خسروا والعياذ بالله الخسران المبين. الا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا زلك هو الخسران المبين. دول الصنف الاول. بيقول واما الرابحون فانهم باعوا ثانيا - 00:25:52

لباق. فيه ناس تانية في الدنيا مش كده. فيه ناس تانية في الدنيا ربنا كسبهم. ونور بصيرتهم ووفقهم وهداهم. عملوا ايه؟ اما الرابحون فانهم باعوا ثانيا بباق. الفان اللي هو الدنيا. والباقي الاخرة. وخسيسا بنفيس. الدنيا خسيسة. باعه الخسيس. واشتروها - 00:26:12

والنفيس الاخرة. وحقيرا بعظيم. ما مقدار هذه الدنيا من اولها الى اخرها؟ حتى نبيع حظنا هنا من الله والدار الاخرة بها. فكيف بما ينال العبد منها في هذا الزمن القصير؟ الدنيا كلها - 00:26:32

بتاعة الخلق كلهم بتاعة المليارات اللي عايشين دلوقتي. واللي من اول ما ربنا خلق ادم عليه السلام. ولحد يوم القيامة الدنيا دي كلها بتاعة الناس دي كلها لا تساوي عند الله جناح بعوضة. انا بقى او انت كل واحد فينا نصيبه قد ايه من جناح البعوضة دي بقى؟ حط بقى كم على على المليار - 00:26:52

دي كلها بقى بيقول ما مقدار هزه الدنيا؟ خلي بالك هو دلوقتي كطبيب بيعالج واحد مريض عنده ادمان للمعصية عمال يشتغل على المفاهيم بيقول له فوق انت لو ما فكرتش صح هتهلك. لو عدلت طريقة تفكيرك هتعدل سلوكك. هيتولد عندك ممانعة - 00:27:12

للباطل هيتولد عندك قوة مدافعة للزنب. هتقوى على زلك اللي احنا كنا قلناها قبل كده. ايه هو التدين؟ او ايه هي التقوى؟ او ايه هي الاستقامة ثبات باعث الدين امام باعث الشهوات. ان يكون عندك جنود وعندك ملك اللي هو القلب ده قوي يقدر بالجيش اللي معه - 00:27:32

تصد هجمات الشيطان واعوانه. لو وصلنا للمرحلة ديت انت كده ربحت. كل اللي غير كده مهزوم ونسأل الله العافية. خلاص؟ يقول بقى ايه؟ ما مقدار هزه الدنيا من اولها الى اخرها حتى نبيع حظنا من الله والدار الاخرة بها. فكيف بما ينال العبد منها؟ في هزا الزمن - 00:27:52

الذي هو في الحقيقة كغفوة حلم لا نسبة له الى دار البقاء البتة. قال تعالى شف ربنا وهو بيكلمني عن الدنيا بقى مقدارها قد ايه؟ ودي متكررة في القرآن. اسمع هيقول لك ايه بقى. ويوم يحشرهم - 00:28:12

كأن لم يلبثوا الا ساعة من نهار. ساعة من النهار. يتعارفون بينهم. ساعة من النهار. كل اللي احنا فيه ده هيتلخص كله كأنه ساعة من النهار؟ قال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما انت من ذكراها الى رب - 00:28:28

بك منتهاها انما انت منزر من يخشاها كانهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضحاها قال الله عز وجل كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار. بلاغ - 00:28:48

ليهلك الا القوم الفاسقون. وقال تعالى قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل على الدين. قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون. وقال تعالى يوم ينفخ في الصور - 00:29:08

ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا. نحن اعلم بما يقولون. اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوم انت عايز حقائق ناصعة اكتر من كده؟ يقول فهذا حقيقة هزه الدنيا. عند موافاة القيامة - 00:29:28

فلما علموا قلة لبسهم فيها وان لهم دارا غير هذه الدار هي دار الحيوان. الحيوان يعني الحقيقية الكاملة وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون طيب فلما علموا قلة لبسهم فيها وان لهم دارا غير هذه الدار هي دار - 00:29:55
حيوان ودار البقاء رأوا من اعظم الغبن يعني الخسران بيع دار البقاء بدار الفناء. فاتجروا تجارة كياس الاكياس يعني اهل الفطنة. مش انت في السوق كده؟ في واحد تاجر مركز ده يقول لك عليه كيس عاقل عارف امتى يشتري - 00:30:25
امتى يبيع امتى يخزن امتى يعمل تخفيض كيس فاهم هو بيعمل ايه قال ربح تجارته ومقدار ما اشتروه ربح تجارتهم ومقدار ما اشتروه وكل احد في هزه الدنيا بائع مشتر متجر كل واحد في الدنيا - 00:30:45
هي دي معه راس مال بيبيع ويشتري ويتاجر. وكل الناس يغدو فبائع نفسه فموبقها او مبتاعها فمعتقها وده معنى جميل جدا ورد في حديث في اه صحيح مسلم حديس آآ ابي ما لك الاشعري - 00:31:05
اللي هو اه الطهور شطر الايمان. والحمد لله تملأ ميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض. الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك. وبعدين الحديث يختم ويقول لك ايه بقى؟ كل الناس يغدو. فبائع نفسه - 00:31:28
او موبقها. الحديس ده من عزمته ومن معانيه الامام النووي حطه من الاربعين نوايا اللي هي فيها ايه؟ اصول الاسلام. وابن وابن رجب شرحه شرح رائع بصراحة ومما زكره ابن رجب فيه بيجيب بقى ايه كيف يغدو الناس يعني الناس ازاي يعني ايه يعني ايه كل الناس يغدو - 00:31:58
او معتقه او موبقة وقام جايب حديس عن الامام احمد والحديس ده الهيثمي قال عليه رجال ورجال الصحيح. الحديس بيقول ايه بقى؟ عن كعب ابن عجرة رضي الله عنهم. اه عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب ابن عجرة رضي الله عنه اعاذك الله - 00:32:18
الله من امارة السفهاء. فقال كعب وما امارة السفهاء؟ قال امراء يكونون بعدي لا يقتدون بهدي ولا يستنون بسنتي. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم. فاولئك ليسوا اني ولست منهم ولا يرد علي حوضي. ومن لم يصدقهم بكذبهم. ولم يعنهم على ظلمهم - 00:32:38
فاولئك مني وانا منهم. وسيردوا علي حوضي. دي وصف كل واحد حكما للمسلمين. لا يقتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يستن بسنته بحكم النبي صلى الله عليه وسلم. دي امارة سفهاء - 00:33:08
لا يستحق الا مسل هزا الوصف. طيب عموم المسلمين يتعاملوا معه ازاي؟ النبي بيحذر. بيقول اللي يصدقه بكذبهم ويعينهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منهم. ولا يرد علي الحوض. يبقى المنهي عنه لما يبقى فيه - 00:33:28
حكم غير موافق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وغير موافق للشرع. انك تاخد بالك لا تصدق كذبهم. هيحصل افتراء على الشرع. هيحصل تبديل في قائد تبديل لاحكام الشريعة فتوى ضل باطل منتشر لا تصدقهم بكذبهم. اوعى اوعى تصدق هزا الكذب - 00:33:48
ولا تتبناه ولا تروجه. دي واحد. اتنين واعانهم على ظلمهم. هيظلموا الناس باخز اموال او بانتهاك اعراض او باراقة دماء او بتقييد حرية لا تعين على لا تعن على ظلم - 00:34:08
من قط مطلقا. طيب واللي ما عملش كده؟ ومن لم يصدقهم بكزبهم؟ مع ان الكذب منتشرة ملئ الافاق واجهزة كاملة. ومن لم يعينه على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم. وسيرد علي حوضي. طب في حالة تالتة - 00:34:28
ان واحد يصدقهم فيما يصدقون فيه. ويعينهم في المعروف وليس في الايه؟ في الظلم. ده حكمه ايه اه حكمه زي التاني فهو مني ولست فهو مني وانا منه وسيرد علي حوضي. لانه في الحقيقة لم يتلبس - 00:34:48
باطل. ودي بصراحة بعض الناس بالزات بعض المتدينين ممن يعني ضاق عطنه وقل علمه وفهمه لا يستطيع ان يتصورها او يتعامل معها بنوع من الانتقائية. ازاي يتعامل في واقع غربة الدين؟ ازاي يتعامل في واقع استضعاف المسلمين؟ بعض الناس بيقول هو - 00:35:08

هو الصدام الكامل وليس الا. وده لا يمكن ولا يستطاع ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام لما قالوا له ان قريش قد يريدون هدنة قال والزي نفسي بيده لا يدعون الى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا ايه - 00:35:28

قال لي بتقول ايه ؟ اقف هنا واقف في الحزب في الصحيحين على فكرة. هل ممكن مشركي قريش يدعو الى خطة يعظموا فيها حرمات الله! دول مشركين يا عم! اه ممكن - 00:35:48

ليه ؟ طب ليه هيدعوا الله؟ لهم فيها مصلحة دنيوية. يبقى لو واحد مشرك فضل على انه يكون مسلم فاسق او دعك لي حاجة فيها تعظيم لحرمة الله او او شعائر الله. ينفع تتعاون معه؟ اه ينفع اتعاون معه. وصلت ولا ما وصلتش؟ طيب نكمل - 00:35:58

الحديس يا كعب يا كعب ابن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان او قال برهان يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت اولى به فليتق الله كل امرئ فيما يطعم ويطعم اهله. يا كعب - 00:36:18

ابن عجرة الناس غاديا ده الشاهد بقى. الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها. وبائع نفسه فموبقها. انت مين من دول بقى؟ لزلك عايزين نعرف السلف اتعاملوا مع الحديس ده ازاي؟ يعني - 00:36:48

الصحابة فمن بعدهم اتعاملوا مع الحديس ده ازاي؟ اسمع بقى صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. وطبعا الحديس ده موافق لقول الله عز وجل في سورة الشمس فالهمها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دسه يبقى دلالة الحديس - 00:37:08

على ان كل انسان اما ساع في هلاك نفسه او في في هكاكها او في فكاكها. فمن سعى في طاعة الله فقد باع نفسه لله واعتقها من من عذابه. ومن سعى في معصية الله تعالى فقد باع نفسه بالهوان واوبقها بالاثام الموجبة لغضب الله وعقابه. طيب - 00:37:28

النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بعس قال ايه ونزل عليه انزل عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا. وفي رواية اخرى للبخاري يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله. وفي رواية مسلم انه دعا قريشا - 00:37:48

اجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة ابن كعب انقذوا انفسكم من النار الى ان قال يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لك من الله شيئا. ازاي بقى الواحد يشتري نفسه؟ كل الناس ياخده ازاي يشتري نفسه - 00:38:08

يشتري نفسه بكثرة التسبيح. ففي حديث وان كان اسناده في ضعف عن ابن عباس مرفوعا. من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من الله تعالى. وكان من اخر يومه عتيقا من النار. ازاي يشتري نفسه؟ يشتري نفسه كما فعل جماعة - 00:38:31

من السلف اشتروا انفسهم من الله عز وجل باموالهم. فمنهم من تصدق بماله كله كحبيب ابن ابي محمد. وان كان اللي ورد في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:51

قال لسعد انك ان تذر ورثتك اغنياء خير لك من ان تزرهم عالة يتكففه الناس. وقال له الثلث والثلث كثير. بس بقول لك الناس فهمت الحديس وعايز اطبق قال لك انا هشتري نفسي بربنا بالفلوس دي. الصدقة دي بشتري بها نفسي من ربنا من النار. ومنهم من تصدق بوزنه - 00:39:01

فضة ثلاث مرات في حياته. يعني انا وزني مسلا كم كيلو؟ ايا كان الوزن خلاص؟ كل واحد ويشتري نفسه بايه ؟ بالبتاع يوزن وفضة اتصدق بقى في سبيل الله مرة وكمان مرة. ليه؟ مش هتشتري نفسك لله سبحانه وتعالى. ومنهم من زي مين اللي عمل كده؟ كان آآ كخالد ابن - 00:39:21

الطحان ومنهم من كان يجتهد في الاعمال الصالحة ويقول انا اسير اسعى في فكاك رقبتي منهم عمرو ابن عتبة بعضهم كان يشتري نفسه بانه يسبح في اليوم اتناشر الف تسبيحة بالدية. لاتناشر الف درهم آآ اتناشر الف درهم صح؟ اللي هو ايه؟ الدية - 00:39:41

ديت القتل الخطأ. يبقى يعمل ايه بقى؟ يشتري نفسه من ربنا. يقول لك انا كانه بيتعامل مع نفسه. انا اوبقت نفسي وعملت معاصي في حياتي عايز اشتري نفسي من ربنا ديتي. وقال الحسن شف بقى العمق فهم السلف والكلام الجميل. المؤمن في الدنيا كالاسير

يسعى في - 00:40:01
انفكاك رقبته لا يأمن شيئا حتى يلقى الله عز وجل. وقال الحسن رحمه الله ابن ادم انك تغدو في طلب الارباح فليكن همك نفسك. انت عمال تتاجر في كل حاجة الا في الحاجة اللي فيها فايدة الاخرة. عمال تقلب - 00:40:21
المصلحة في اي حتة ودور على مصلحة في اي حتة الا مصلحة الاخرة. الحسن البصري بيقول لك ايه بقى؟ يا ابن ادم انك تغدو وتروح في طلب الارباح فليكن همك نفسك فانك لن تربح مسلها ابدا. وقال ابو بكر بن عياش قال لي رجل مرة وانا شاب وده بقى فايدة - 00:40:41
واحد يتدين في الشباب وربنا ينور بصيرته وقلبه كده. قال ابو بكر بن عياش قال لي رجل مرة وانا شاب خلص رقبتك تطعت في الدنيا من رق الاخرة. فان اسير الاخرة غير مفكوك ابدا. قال ابو بكر فوالله ما نسيتها بعد - 00:41:01
عشت حياتي كلها شاغل بالي بالامر داهو. ازاي اخلص نفسي من رق الاخرة؟ وقال محمد بن الحنفية ان الله عز وجل جعل الجنة ثمنا لانفسكم. فلا تبيعوها بغيرها. وكان بعض السلف يبكي ويقول ليس لي نفسان انما لي نفس واحدة. اذ ذهبت - 00:41:21
لم اجد اخرى وقيل لمحمد ابن الحنفية من اعظم الناس قدرا؟ قال من لم يرى الدنيا كلها لنفسه خطرا يعني ثمنا وانشد بعض السلف اثامن بالنفس النفيسة ربها. وليس لها في الخلق - 00:41:41
كلهم ثمن بها تملك الاخرى او بها تملك الاخرى على الاخرة. فان انا بعتها بشيء من فذاك هو الغبن. لان ذهبت نفسي بدنيا اصيبها لقد ذهبت نفسي وقد ذهب الثمن - 00:42:01
ابن القيم بيقول لنا فبائع نفسه فموبقها او مبتاعها فمعتقها. ثم قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله. فيقتلون ويقتلون ودي قراءة الجمهور. انه يبدأ الاول يقتلون البناء للفاعل. حمزة والكسائي قرأوا العكس. قالوا ايه؟ فيقتلون - 00:42:21
ويقتلون. قراءة الجمهور فيها رعاية لشرف الجهاد في سبيل الله واعزاز دين الله عز وجل بالجهاد. وقراءة الحمزة والكسائي فيها ايه رعاية لمنصب الشهادة وفضل الايه؟ الشهادة يقتلون الاول. تمام؟ بس انا عايزك تركز في الاية ديت - 00:42:48
الجنة تمنها ايه ؟ عشان لما حد يجي يقول لك ضحي بحاجة بتعطلك عن ربنا الحاجة دي ممكن تكون نوم الحاجة دي ممكن تكون اكل. الحاجة دي ممكن تكون صاحب بتسيبه. الحاجة دي ممكن تكون مكسب محرم او فيه شبهة. الحاجة دي ممكن تكون آآ آآ خروج من بلد يكسر - 00:43:08
فيها التدين الى بلد اخرى يحصل فيها تساهل وتحلل. باقول لك ضحي بدي على فكرة. ده ربنا بيقول لك ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم يا نهار ابيض! شف انت ده التمن عند ربنا اللي ربنا بيلفت نظرك له؟ مش كده خالص. ده بيقول لك لو انت عايز الجنة بصدق - 00:43:28
لو اتعز الجنة بصدق وطن نفسك وجهز نفسك ان لما يطلب منك انك تبيع نفسك تضحي بنفسك في سبيل الله انفسهم الاول واموالهم كل فلوسك ما تقولش لأ ما تقولش فكر ان الله اشترى من المؤمنين - 00:43:48
واموالهم دي السلعة تمنها ايه؟ بان لهم الجنة. بان لهم الجنة. طيب يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا. العلماء في التفسير يقولوا دي معناها ان ربنا لا يغير هزا العقد ابدا. لا يقيم ولا يستقيل. العقد ده لحد يوم القيامة. كل اللي هيوفي به ربنا هيوفي له التمن - 00:44:08
وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. خلي بالك ده كانت للامة دي وللامم السابقة ده على التفسير الاول وعلى التفسير ده للامة اللي خطاب للمؤمنين في الامة دي. بس اوصفهم ان هم هيبيعوا نفسهم لله مذكورة في التوراة وفي الايه - 00:44:30
بالانجيل ومن اوفى بعهده من الله طب ليه الكلام هنا فيه تأكيدات قال لك لان دي سورة التوبة بدأ الحض على الجهاد في فيها بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من - 00:44:50
الاخرة فجه هنا وبيأكد لهم ازاي هترضوا بالحياة الدنيا من الاخرة؟ ده ربنا اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم اليهم الجنة. وعدا

عليه حقا الوعد ده مش هيتغير يختلف ولا يتبدل. في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله. فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به - 00:45:10

وذلك هو الفوز العظيم. يقول ابن القيم فهذا اول نقده من ثمن هذه التجارة. فتاجروا ايها المفلسون ويا من لا يقدر على هذا الثمن ها هنا ثمن اخر فان كنت من اهل هزه التجارة فاعط هذا الثمن - 00:45:30

واحد ما تيسرش له الجهاد عجز عنه لم يقدر له. في لسه بقية الصفات. التائبون عابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله بشر المؤمنين. ويذكر ايضا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:45:50

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. ربنا في القرآن سبحانه وتعالى عشان خاطر البشر همتهم منصرفة للمكسب والفلوس والتجارة كلمهم بلغة المكسب والتجارة. قال له مش - 00:46:20

التجارة مش عايز تكسب بيقول للنبي آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه يا ايها الذين هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب شف التجارة دي بقى ايه راس مالنا في الدنيا الدين طيب باللغة العقل كده اي تجارة يضيع فيها راس مالك انت كسبان ولا خسران - 00:46:40

ردوا يا جماعة. بلا شك خلاص احنا راس مالنا الدنيا. في الدنيا هو الدين. لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ التجارة الرابحة اللي هي ايه؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:47:00

اي حاجة هيكون تمنها الدين انت خسران. ان شاء الله يا رب بقى حط كل الارقام والمبالغ اللي قدامها بقى. يعني حاجة تمنها الدين هتكسب فيها مليون جنيه انت خسران. عشرة مليون خسران مليار انت خسران كل فلوس الدنيا انت خسران. في قول الله عز وجل واذ اخذ ربك - 00:47:19

وازا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا. فبئس ما يشترون. المفسرين يقولوا القليل ده اللي هو ايه؟ الدنيا كلها. يعني الدنيا كلها تمن قليل. الدنيا كلها لا تساوي جناح بعوضة. انت بقى التمن اللي هتاخده قدام ما تضيع دينك قد ايه - 00:47:39

قد ايه بقى التمن ده ؟ عشان كده هو الخسران المحقق. ابن القيم يقوم يختم الفصل يقوم يقول لنا ايه بقى ؟ والمقصود ان الذنوب تنسي العبد حظه من هذه التجارة الرابحة. وتشغله بالتجارة الخاسرة. وكفى بذلك - 00:47:59

عقوبة والله المستعان. ده كان فصل ابن القيم اجاد فيك عادته في هزا الكتاب يلفت النظر الى خسران العبد البالغ لما آآ يتمادى فيه الذنوب. الفصل التاني صغير جدا بس عايزين يتمموا لانه بقى له وصلة. بيقول ايه؟ بيقول ومن عقوباتها انها تزيل النعم الحاضرة. وتقتل - 00:48:19

وتقطع النعم الواصلة. ما النعم حاجتين نعم حاضرة موجودة دلوقت. ونعم واصلة يعني ايه؟ لسه هتيجي تستدعى فالزنوب الذنوب والمعاصي تزيل النعم الحاضرة فأر تمحق البركة تزيل الموجود وتقطع النعم الواصلة - 00:48:51

اللي جاي يكون حجابه الزنوب وادمانها. فتزيل الحاصل وتمنع الواصل. فان نعم الله ما حفظ جودها بمثل طاعته ولاستجلب مفقودها بمسل طاعته. فانما عنده لا ينال الا بطاعته. وقد جعل الله سبحانه لكل - 00:49:11

شيء سببا وافة. سببا يجلبه وافة تبطله. فجعل اسباب نعمه الجالبة لها طاعته. طاعته وافاتها المانعة منها معصيته. فازا اراد حفظ نعمته على عبده الهمه رعايتها بطاعته فيها. وازا اراد زوالها - 00:49:31

عنه خذله حتى عصاه بها. العجب شف بقى الكلام الجميل. وده برضو بيتكلم في ميكروفون كده ويقول لك فوق. بيقول العجب علم العبد بذلك مشاهدة في نفسه وغيره. كل واحد فينا عارف كده بحكم اللي حصل معه شخصيا في حياته وبحكم اللي شافه ايه - 00:49:51

قدامه وبحكم اللي ربنا حكاه لنا في القرآن. طيب بيقول علم بذلك مشاهدة في نفسه وغيره. وسماعا لما غاب عنه من اخبار من

ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيه. وهو مقيم على معصية الله. كأنه مستثنى من هزه الجملة - 00:50:11
او مخصوص من هزا العموم. وكأن هزا امر جار على الناس لا عليه. وواصل الى الخلق لا اليه فاي جهل ابلغ من هذا واي ظلم للنفس فوق هذا فالحكم لله العلي الكبير - 00:50:31
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله اه لي ولكم - 00:50:51